وعند الاخفش انها حرف جر والنصب بعدها باضمار ان
مطلقا وان وقعت اللام قبلها فهي بدل عنها وان وقعت
قبل اللام فاللام بدل عنها لان الحرف يبدل عن الحرف وعند
البصريين انها ان دخلت عليها اللام فهي مصدرية ناصبة بنفسها
وان لم تدخل عليها فهي حرف جر ناصب باضمار ان وحتى ينصب
الفعل باضمار ان عند البصريين لانها حرف جر فلا ينصب
المضارع الا بتاويله اسما وجعله في تقدير المصدر ليصح دخولها
عليه ولا يتاتى ذلك الا بتقدير ان المصدرية ليتسبك منها مصدر
وتعذر تقدير غيرها ناصبة وذلك اذا كان الفعل مستقبلا
لا حالا فلا ينصبه كما ياتي واذا كان مستقبلا بالنظر الى
ما قبله نصبت سوى كان مترقبا به عند الاخبار
به او منتقضيا عنده او حكاية الا ترى انك تقول سرت
امس حتى ادخل البلد فتنصب ما بعدها اذا اردت
الاخبار عن الدخول المترقب حال السير وان كان ذلك
قد مضى حال الاخبار وهي مع هذا في غالب احوالها
بمعنى كي كثيرا او بمعنى الى ان قليلا فاذا كانت
بمعنى كي كانت للسببية واذا كانت بمعنى الى ان كانت

للغاية مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وفي هذا معنى كي
اي كي ادخل الجنة وهي للمستقبل حقيقة وكنت سرت
حتى ادخل البلد وهذا المثال فيما كان الفعل مستقبلا
بالنظر الى ما قبلها اذ الدخول مترقب بالنظر الى ذلك
السير وان كان منقضيا حال الاخبار وهذا المثال يحتمل
ان يكون فيه بمعنى كي او بمعنى الى ان واسير حتى يغلب
النجوم وحد شاطها بمعنى الى ان والفعل مستقبل
تحقيقا فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت
حرف ابتداء فترفع ما بعدها لفقدان الاستقبال
نحو مرت حتى ادخل البلد محبرا بهذا وانت في حال
الدخول ومثال حكاية الحال الماضية مرت حتى ادخل
البلد قاصدا حكاية حالك عند الدخول ومنه قولك
وزلزلوا حتى يقول الرسول فقد مضت الزلزلة والقول
لكي حكي حالهم فكانه قال وزلزلوا حتى هو الان
يقول واذا قصد الحال حكاية او تحقيقا فانها تجب السببية
اي سببية ما قبلها لما بعدها لانها اذا كانت حرف
ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فاشترط السببية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)